الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة ودورها فى التوعية بحقوق الطفل المصري

أ.د.فاتن عبدالرحمن الطنبارى
أستاذ الإعلام بمعهد الطفولة- جامعه عين شمس عميد معهد الإعلام وفنون الاتصال بمدينه الثقافة والعلوم- بمدينه السادس من أكتوبر
أ.د.محمد شعبان وهدان
رئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر
آلاء هاشم عبدالحميد عبدالعزيز

الملخص

الهدف: يهدف البحث الحالى إلى التعريف بلجان الحماية ودورها فى التعريف بحقوق الطفل وكذلك نظام عملها، وتهدف إلى معرفة الفئات محل الدراسة بحقوق الطفل والوقوف على الخدمات التى تقدمها لجان حماية الطفولة ومدى رضا المبحوثين عن تلك الخدمات بالإضافة لتقييم أساليب التعريف بلجان حماية الطفولة من قبل أولياء الأمور، وكذلك الكشف عن مدى اهتمام عينة الدراسة بحقوق الطفل ومصادر معلوماتهم عن تلك الحقوق، ودور لجان حماية الطفولة فى التعريف بحقوق الطفل، والتعرف على مدى متابعة أولياء الأمور عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة عبر وسائل الإعلام والوعى بحقوق الطفل.

المنهج: وتنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي.

العينة: قد طُبقت الدراسة على عينة من أولياء الأمور بمحافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية) بأسلوب العينة المتاحة وذلك لتمثيل كافة متغيرات الدراسة، وقد بلغ قوام العينة ٣٠٠ مفردة من الأسر (١٥٠ من الأباء- ١٥٠ من الأمهات).

النتائج: خلصت الدراسة الحالية إلى نتائج أهمها أن كشفت الدراسة أن نسبة من يعرفون لجان حماية الطفولة أو أى معلومات عنها من المبحوثين عينة الدراسة بلغت ١٨,٠% فقط، بينما بلغت نسبة من ذكروا أنهم لا يعرفون شيئا عن لجان حماية الطفولة ٨٢,٠%. كما يوجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين مدى معرفة أولياء الأمور بحقوق الطفل ومدى استخدامهم للعنف مع الأطفال. عدم وجود اختلاف بين متوسطات درجات وعى أولياء الأمور بحقوق الطفل باختلاف النوع بينما تبين وجود اختلاف بين متوسطات درجات وعى أولياء الأمور بحقوق الطفل باختلاف مكان الإقامة- المستوى الاقتصادى الاجتماعي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى قصور واضح فى استخدام لجان حماية الطفولة لأساليب وطرق مناسبة لتعريف الجمهور بجهودها حيث كشفت النتائج أن نسبة من لم تصادفهم ملصقات عن لجان الحماية من المبحوثين عينة الدراسة بلغت ١٠٠,٠%، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تلك اللجان، وكذلك قلة الحملات الإعلامية والإعلانية عن تلك اللجان، مما يوحى بتقصير وضعف تلك اللجان فى التعريف بها من الناحية الإعلامية الموجهة للمواطنين.

The Role Of The Media Campaigns Child Protection Committees

In Raising Awareness Of The Rights Of The Child Egyptian

Aims: The study aims to Finding out the protection committees and their role, their way of work in defining the child's rights, Knowing the categories studying the child's rights and standing on the services that the committees of child hood protection offer and to what extent these who are researched on are stratified besides evaluating the styles of defining the child hood protection through guardians, Finding out to whale extent a sample of child rights study the sources of information concerning these rights and the role of child hood protection in defining the child\ s rights, The range of guardians follow up to a sample of studying of campaigns of child hood protection committees through mass media and the awareness of the child's rights.

Methodology: It belongs to study belongs to the descriptive researches the curriculum of survey is one of the most suitable scientific curriculums relevance to descriptive studies.

Sample: It includes guardians of fathers or mothers in a range of three governorates (Cairo, Giza and Kalubia) the present study has carried out of a sample of about 300 tweets of families (150 of fathers and 150 of mothers).

Results: The more child protection committees who used by 18.0% but don't use it by 82%. Results showed the proven of the veracity of the third assumption of study that says there is inverse correlative relationship between the rate of the guardian's knowledge of child's rights and the rate of using violence with children. It has been shown that there is no difference between the guardians a awareness degree of child's nights according to the difference in the gender who it has been shown that there is a difference in the rate of the degree of the guardians awareness with child's nights with the difference in the place of the residence and the economies and social level.

المقدمة:

فى إطار الجهود المبذولة من قبل الدولة فى مجال الطفولة على مدار العقود الماضية كان لابد أن يتم عمل تقييم للإنجازات التى تم تحقيقها للطفل المصري، وذلك للتعرف على التحديات والدروس المستفادة لتحديد أهم القضايا التى يتعين التركيز عليها فى الفترة المقبلة.

وقد حقق صدور قانون الطفل رقم ١٢٦ لعام ٢٠٠٨ بالفعل نقلة نوعية فى تبنى الحكومة المصرية لنهج حقوقى يستهدف تنفيذ مختلف حقوق الطفل المنصوص عليها فى اتفاقية حقوق الطفل سواء فى مجالات التعليم والصحة أو الثقافة أو العمل أو الحماية بشكل عام.

وتعد الحملات الإعلامية والتوعية العامة من الوسائل المهمة لإنجاح هذا العمل بعد الانتهاء من عمل الدورات التدريبية للقائمين على لجان حماية الطفل بمختلف المحافظات وبدء التنفيذ. وعلى ضوء ذالك يجب أن يرافق العمل استخدام جميع الوسائل الاعلاميه (السمعية والمرئية والمقروءة) وذالك لحث الجمهور المستهدف على تقبل الفكرة والمساهمة ومساعدة الجهات المنفذة.

مشكلة الدراسة:

مع التسليم بأهمية الطفل وضرورة رعايته وأهمية إعداده للمستقبل، وفى ضوء ما تنادى به كافة المنظمات الحقوقية من ضرورة الاهتمام بحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة، وطبقا لما لاحظته الباحثة من غياب الوعى بحقوق الطفل فى مجتمعنا المصرى عامة، وضعف الاهتمام بتقديم ذلك الوعى ضمن القنوات الإعلامية الرسمية والخاصة على حد سواء، مما جعل فهم واستيعاب تلك الحقوق مشوها أحيانا لدى بعض الفئات، ومنعدما لدى الكثير من الفئات الأخرى بالمجتمع.

ولذا فقد ركزت لجان الحماية المنبثقة من المجلس القومى للطفولة والأمومة جهودها للتوعية بحقوق الطفل المصرى عبر تنفيذ حملات إعلامية استهدفت فى المقام الأول التوعية بقانون الطفل كاستجابة منها لمواجهة غياب الوعى بحقوق الطفل فى المجتمع لدى العديد من الفئات.

واستنادا إلى ما سبق، تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة فى محاولة التعرف على دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري، سعيا نحو الوصول لأفضل السبل لتفعيل دور الحملات فى مساعدة لجان حماية الطفل فى التوعية بحقوق الطفل المصرى تنفيذا لقانون الطفل وتفعيلا لبنوده ومواده بمجتمعنا وضمانا لحقوق أطفالنا، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي "ما دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري؟"

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية: تأتى أهمية الدراسة الحالية من خلال موضوعها حول دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصرى، فى محاولة للوقوف على ما قامت به تلك الحملات فى التوعية بحقوق الطفل؛ ولذا تأتى الأهمية النظرية للدراسة فى كونها تتطرق إلى جزء جديد فى مجال الطفولة لم يتطرق له أحد من قبل (على حد علم الباحثة) يسهم فى إثراء المجالين الإعلامى والحقوقى الخاص بالطفل.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تعتبر الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التى تهدف إلى ربط المجال الإعلامى بالمجال القانونى للطفل ودور الحملات الإعلامية فى ذلك.

ب. التعريف بماهية عمل لجان الحماية ومدى مساندة الحملات الإعلامية لها فى نشر مبادئ الحماية الخاصة بالطفل المتضمنة فى قانون الطفل.

ج. إلقاء الضور وتقييم دور تلك الحملات فى التوعية بقانون الطفل ودور لجان الحماية.

د. تقديم تقرير مفصل عن أداء الحملات الإعلامية ولجان الحماية لمتخذى القرار للعمل على دعم تلك الحملات ومساندة لجان الحماية فى عملها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصرى وذلك من خلال التعرف على:

١. التعريف بلجان الحماية ودورها ونظام عملها فى التعريف بحقوق الطفل.

٢. معرفة الفئات محل الدراسة بحوق الطفل وطبيعة الدور الذى تؤدية لجان حماية الطفولة.

٣. الوقوف على الخدمات التى تقدمها لجان حماية الطفولة ومدى رضا المبحوثين عن تلك الخدمات بالإضافة لتقييم أساليب التعريف بلجان حماية الطفولة من قبل أولياء الأمور.

٤. الكشف عن مدى اهتمام عينة الدراسة بحقوق الطفل ومصادر معلوماتهم عن تلك الحقوق، ودور لجان حماية الطفولة فى التعريف بحقوق الطفل.

٥. مدى متابعة أولياء الأمور عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة عبر وسائل الإعلام والوعى بحقوق الطفل.

٦. معرفة مدى تعرض الطفل المصرى للعنف من وجهة نظر أولياء الأمور وأنواع العنف الذى يتعرض له الطفل المصري، وأسباب العنف ضد الأطفال.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمى بشكل أساسى استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها؛ بما يساهم فى البناء النظرى والتصميم المنهجى للدراسة، وفى هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وقد تم عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمنى لها من الأحدث إلى الأقدم؛ وفيما يلى تناول لهذه الدراسات بالتفصيل.

١. دراسة محمد عبدالله السيد إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعى فى رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية"، وقد هدفت إلى التعرف على الدور الذى تقوم به مواقع التواصل الاجتماعى فى نقل ورصد الانتهاكات التى يتعرض لها الطفل العربى فى أعقاب ثورات ٢٠١١، والتى شهدها عدد من الدول العربية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتى اعتمدت على منهج المسح الإعلامى بالعينة، حيث قام الباحث بمسح عينة من الصفحات على موقعى فيسبوك ويوتيوب، والتى اهتمت برصد انتهاكات حقوق الطفل فى الوطن العربى بعد الثورات التى شهدتها المنطقة العربية منذ عام ٢٠١١.

٢. دراسة أميرة محمود حسن إسماعيل (٢٠١٥) بعنوان "دور الصحف المصرية الإلكترونية فى التوعية بحقوق الأطفال المرضى"، واستهدفت التعرف على دور الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة (اليوم السابع، طبيب دوت كوم) فى التوعية بحقوق الأطفال المصابين بأمراض مزمنة. وقد اعتمدت على منهج المسح بشقيه (التحليلى والميداني)، حيث قامت الباحثة بمسح عينة من الصحف الإلكترونية المصرية التى تناولت قضية حقوق الأطفال المرضى، بالإضافة لمسح عينة من أولياء أمور الأطفال المرضى بأمراض مزمنة.

٣. دراسة عزيزة ابراهيم مصطفى اسماعيل (٢٠١٥) بعنوان "دور الإعلام التربوى فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل"، واستهدفت التعرف على دور الإعلام التربوى فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة بحقوق الأطفال، بالإضافة إلى رصد أهم الأنشطة التى يفضلونها. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة مكونة من ٤٥٠ مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث، وتم اختيار العينة عشوائيًا. أما عينة الدراسة التحليلية، فقامت الباحثة بتحليل مضمون عينة عمدية قوامها ٥٩ صحيفة حائط، و١٥ صحيفة مطبوعة، وعدد ٢٠ نص مسرحي، و٩٥٠ فقرة إذاعية. أما أدوات الدراسة فكانت استمارة تحليل المضمون، واستمارة استبيان.

٤. دراسة Munn, Marion Alison (2014) بعنوان "الحرية الدينية مقابل حقوق

الطفل: تحدى تأطير وسائل الإعلام من قصيرة كريك ١٩٥٣" وهدفت إلى التعرف على قدرة وسائل الإعلام على التأطير الخبرى فى اتجاه معين، وبالتالى تشكيل المفاهيم العامة، والتعرف على الأثار المترتبة على الاثار المادية فى المجتمع من تحليل الخطاب والصور المستخدمة فى تأطير ١٤ سبتمبر لمقال فى مجلة الحياه بعنوان "رجال وحيدة من قصيرة كريك" والذى سار مع سياقها التاريخى والاجتماعى داخل القصة والاعدادات الاقليمية التى أثرت على المضمون الايديولوجي، وهذا يوفر نظرة ثاقبة عن الحياة ووجهات النظر التحريرية واستجابة الجمهور المحتملة، وهذه القصة ساهمت لبعض الكتاب فى أن يشكلوا اتجاة للمجتمع متعدد الزوجات من قصيرة كريك بولاية أريزونا والذى فشل فى فرض قوانين تسمح بالتعامل الجنسى مع الأطفال.

٥. دراسة Viara Crespo, Sharon Ellysse (2014) بعنوان "حقوق الطفل والتمكين"، هدفت الدراسة إلى تحليل نوعى لأوضاع الأطفال؛ حيث يواجه الأطفال من السكان التمييز الحاد بالنسبة للقوانين القليلة لحماية الطفولة التى تم إنشاؤها، وخاصة عندما تستند معظم النظم المجتمعية شكلا من أشكال التمييز القائم على أساس السن، ونجد أنه على الصعيد الدولى اتفاقية حقوق الطفل والتى يوقع عليها الدول والتى تتضمن البروتوكولات الاختيارية الثلاثة للحماية أو معالجة قضايا الناشئة، هذه البروتوكولات أولها حماية الأطفال من النزاعات المسلحة، والثاني تجريم بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستخدامهم فى المواد الإباحية، أما الثالث افتتاح إجراءات الإتصالات للأطفال مع الشكاوى المتعلقة بالانتهاكات. وتلتزم بهذه الاتفاقيات الدول المصدقة عليها، وشملت هذه الدراسة على دراسة حالة لأوضاع الأطفال فى (السلفادور، كوستاريكا، الولايات المتحدة، كينيا، الفلبين، السويد، النرويج، كندا).

٦. دراسة Viera Crespo, Sharon Ellysse (2014) بعنوان "حقوق الطفل والتمكين"، واستهدفت الدراسة تحليل الظروف التى ينشأ فيها الأطفال، والتمييز الشديد الذى يواجهونه من الكبار فى مواجهة القوانين التى تم إنشاؤها لحمايته، والتى تستمد مبادئها منالاتفاقية الدوليةلحقوق الطفل والتيتشمل ثلاثة بروتوكولات هي: "اتفاقية حقوق الطفل الاختيارية OPS، بيع الأطفال وبغاء الأطفال والمواد الإباحية، البروتوكول الاختيارى رقم ثلاثة، هو افتتاح إجراءات البلاغات للأطفال مع الشكاوى المتعلقة بانتهاكات تشمل دراستى حالة السلفادور وكوستاريكا فى الولايات المتحدة، كما يتطرق إلى كينيا، الفلبين، السويد، النرويج، كندا، ومقارنة أوضاع الأطفال فى بلدان أمريكا الوسطى المجاورة (السلفادور وكوستاريكا)، مع تلك الموجودة في الولايات المتحدة من خلال قياس مستوى إنجاز كل بلد من الأحكام والمفاهيم الرئيسية فى اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات.

مصطلحات الدراسة:

- تكتفى الباحثة فى هذا الموضع بتقديم التعريف الإجرائى الذى ستتبعه هذه الدراسة، وذلك لأنه سوف يتم عرض هذه المصطلحات علمياً وربطها بالتراث النظرى المتوفر حولها كل فى موضعه من هذه الدراسة، وفيما يلى تعريف للمصطلحات المستخدمة فى الدراسة.
- الحملات الإعلامية: كما يراها دينيس ماكويل فهى تسخر عادة من أجل تطوير سلوكيات معينة لدى الجماهير وتتميز هذه السلوكيات بكونها ذات طبيعة مؤسسية معينة أى أنها تنسجم مع النظم والمعايير والقيم الاجتماعية السائدة وغالباً ما يكون الهدف منها تعديل توجهات جماهيرية نحو أهداف مقبولة إجتماعية.
- لجان الحماية: تعرفها الباحثة على أنها تلك اللجان المنبثقة من المجلس القومى للطفولة والأمومة، والتى تهتم بتنفيذ ما جاء باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وتسعى إلى التعريف بتلك الحقوق والتوعية بها وحمايتها، وكذلك تلقى الشكاوى الواردة بشأن انتهاك تلك الحقوق.
- حقوق الطفل: تعرفها الباحثة على أنها: هى تلك الحقوق التى وردت باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والتى تعطى الطفل الحق فى جميع الممارسات الشرعية والإجتماعية التى نصت عليها اتفاقية المم المتحدة لحقوق الطفل والتى وقعت عليها الدول الأعضاء.

كما تعرف بأنها مجموعة من الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التى تنص على احترام وحماية جميع حقوق الأطفال، وهى نقطة الانطلاق لتحقيق التنمية الكاملة لإمكانات الفرد فى جو من الحرية والكرامة والعدالة.

نوع ومنهج الدراسة:

١. نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث تستهدف الوقوف على دور الحملات الإعلامية للجان الحماية فى التوعية بحقوق الطفل المصرى.
٢. منهج الدراسة: تستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة التى اتبعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة فى رسم سياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف.
٣. متغيرات الدراسة:
   أ. المتغير المستقل: الحملات الإعلامية.
   ب. المتغير التابع: الوعى بحقوق الطفل.
   ج. المتغيرات الوسيطة: المتغيرات الديموجرافية (النوع- مكان الإقامة- المستوى الاقتصادى الاجتماعى- مستوى التعليم).

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباية دالة إحصائيا بين معدل تعرض أولياء الأمور لحملات لجان حماية الطفولة والوعى بحقوق الطفل".
٢. الفرض الثانى: "توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين معدل تعرض أولياء الأمور لحملات لجان حماية الطفولة ومدى استخدامهم للعنف مع الأطفال".
٣. الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى معرفة اولياء الأمور بحقوق الطفل ومدى استخدامهم للعنف مع الأطفال".
٤. الفرض الرابع: "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات وعى أولياء الأمور بحقوق الطفل بإختلاف الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة (النوع- الإقامة- المستوى الاقتصادى الاجتماعى)".
٥. الفرض الخامس: "يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مدى تعرض اولياء الأمور لحملات لجان حماية الطفولة بإختلاف الخصائص الديموجرافية لأفراد العينة (النوع- الإقامة- المستوى الإقتصادى الاجتماعى)".

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التى يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذى يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع لضخامته، وعلى ذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ونختار منه عينة الدراسة.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية هنا فى مجموعة الأسر التى تقع ضمن نطاق تطبيق الحملة الإعلامية للجان الحماية، وتتضمن أولياء الأمور (آباء- أمهات) بنطاق الثلاث محافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية) والتى نفذت فيها الحملات الإعلامية للجان حماية الطفل التابعة للمجلس القومى للطفولة والأمومة.

عينة الدراسة:

وقد تم سحب عينة من أولياء الأمور بمحافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية) بأسلوب العينة المتاحة وذلك لتمثيل كافة متغيرات الدراسة، وقد أجريت الدراسة الحالية على عينة بلغ قوامها ٣٠٠ مفردة من الأسر (١٥٠ من الأباء- ١٥٠ من الأمهات). وزادت الباحثة من حجم العينة ما أمكن لتمثل مجتمع أولياء الأمور، ولتعكس كافة خصائص الأسر والمتغيرات محل البحث والدراسة، ولتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأصلى للدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات فى إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الصحافة والإعلام ومناهج البحث؛ وتطبيق الاختبار القبلى Pre test وكذلك التأكد من الصدق والثبات، كما تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة بها من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى، وسوف تتناول الباحثة فى هذا الجزء الأداة التى اعتمدت عليها الدراسة فى تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عينة من الأسر بثلاث محافظات (القاهرة- الجيزة- القليوبية) والتى تم تنفيذ مشروع المجلس القومى للطفولة والأمومة بها.
٢. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على دور حملات التوعية الخاصة بلجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصري.
٣. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة الميدانية للبحث الحالى فى فترة الحملة الإعلامية التى نفذتها لجان الحماية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة وذلك خلال الفترة التى امتدت من ١/ ١/ ٢٠١٦ وحتى ٣١/ ٣/ ٢٠١٦.

نتائج البحث وتفسيرها:

- مدى معرفة عينة الدراسة أو أحد أفراد أسرته عن لجان حماية الطفولة وفقا للنوع

جدول (١) يوضح تكرارات ونسب مدى معرفة عينة الدراسة أو أحد أفراد أسرته عن لجان حماية الطفولة وفقا للنوع

النوع / مدى المعرفة	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٧	٢٤,٧	١٧	١١,٣	٥٤	١٨,٠
لا	١١٣	٧٥,٣	١٣٣	٨٨,٧	٢٤٦	٨٢,٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا٢ = ٩,٠٣ درجة الحرية= ١ معامل التوافق= ٠,١٧١ مستوى المعنوية= دالة**

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة من يعرفون لجان حماية الطفولة أو أى معلومات عنها من المبحوثين عينة الدراسة بلغت ١٨,٠% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٤,٧% للآباء فى مقابل ١١,٣% للأمهات. بينما أكدت نسبة ٨٢,٠% من عينة الدراسة أنهم لا يعرفون شئ عن لجان حماية الطفولة وقد وزعت تلك النسبة إلى ٧٥,٣% للآباء فى مقابل ٨٨,٧% للأمهات؛ وترجع الباحثة ذلك إلى حداثة تلك اللجان التابعة للمجلس القومى للطفولة والأمومة وقلة نشاطها وعدم انتشارها فى المحافظات حيث أنها تُعتبر فى طور النشء أو البدء.

- مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان حماية الطفولة وفقاً للنوع.

جدول (٢) يوضح تكرارات ونسب مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وفقاً للنوع.

العينة / مصادر المعلومات	آباء		أمهات		المجموع		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التليفزيون	٢١	٥٦,٨	٥	٢٩,٤	٢٦	٤٨,١	١,٨٥	غيردالة
الراديو	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	غيردالة
الجرائد والمجلات	٦	١٦,٢	١	٥,٩	٧	١٣,٠	١,٠٤	غيردالة
إعلانات الطرق	٤	١٠,٨	٢	١١,٨	٦	١١,١	٠,١٠	غيردالة
مواقع التواصل الاجتماعي	٢٣	٦٢,٢	١٠	٥٨,٨	٣٣	٦١,١	٠,٢٣	غيردالة
ورش عمل وندوات	٣	٨,١	٢	١١,٨	٥	٩,٣	٠,٤٣	غيردالة
التعامل المباشر	١	٢,٧	٧	٤١,٢	٨	١٤,٨	٣,٦٦	دالة***
المجموع	٣٧		١٧		٥٤			

أوضحت النتائج الواردة فى الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعى جاءت فى مقدمة مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية بنسبة ٦١,١% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٢,٢% للآباء فى مقابل ٥٨,٨% للأمهات، وفى الترتيب الثانى لمصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية جاء التليفزيون بنسبة ٤٨,١% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٥٦,٨% للآباء فى مقابل ٢٩,٤% للأمهات، يليه التعامل المباشر فى الترتيب الثالث وذلك بنسبة ١٤,٨%، وجاءت الجرائد والمجلات فى الترتيب الرابع لمصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة ١٣,٠% وجاءت إعلانات الطرق فى الترتيب الخامس ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة ١١,١%، وجاءت ورش العمل والندوات الترتيب السادس والأخير ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة ٩,٣% من إجمالى عينة الدراسة، فى حين لم يسجل أى من عينة الدراسة أن الراديو كان من تلك المصادر.

- مدى مصادفة عينة الدراسة لملصقات عن لجان الحماية وفقاً للنوع.

جدول (٣) يوضح تكرارات ونسب مدى مصادفة عينة الدراسة لملصقات عن لجان الحماية وفقا للنوع

النوع / مدى المصادفة	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
لا	٣٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٥٤	١٠٠,٠
الإجمالي	٣٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٥٤	١٠٠,٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة من لم تصادفهم ملصقات عن لجان الحماية من المبحوثين عينة الدراسة بلغت ١٠٠,٠%، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تلك اللجان كما تم ذكره من قبل، وكذلك قلة الحملات الإعلامية والإعلانية عن تلك اللجان، مما يوحى بتقصير وضعف تلك اللجان فى التعريف بها من الناحية الإعلامية الموجهة للمواطنين.

- مدى وجود تعامل مسبق لعينة الدراسة أو أحد أفراد أسرتهم مع لجان الحماية وفقا للنوع.

جدول (٤) يوضح تكرارات ونسب مدى سابقية تعامل عينة الدراسة أو أحد أفراد أسرتهم مع لجان الحماية وفقا للنوع.

النوع / مدى التعامل	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢	٥,٤	٦	٣٥,٣	٨	١٤,٨
أحياناً	٧	١٨,٩	٥	٢٩,٤	١٢	٢٢,٢
لا	٢٨	٧٥,٧	٦	٣٥,٣	٣٤	٦٣,٠
الإجمالي	٣٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٥٤	١٠٠,٠

قيمة كا٢ = ١٠,٦٢ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٤٠٥ مستوى المعنوية= دالة**

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٦٣,٠% من عينة الدراسة من الآباء والأمهات ممن يعرفون بعمل لجان الحماية أكدوا على أنهم وأفراد أسرهم لم يتعاملوا مع لجان الحماية من قبل، وقد وزعت تلك النسبة إلى ٧٥,٧% بالنسبة للآباء فى مقابل ٣٥,٥% للأمهات. فى حين أفادت نسبة ٢٢,٢% أنهم أو أفراد أسرهم تعاملوا بصفة غير منتظمة (أحياناً) مع لجان الحماية فى السابق، وقد وزعت تلك النسبة إلى ١٨,٩% بالنسبة للآباء فى مقابل نسبة ٢٩,٤% للأمهات.

- الخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وفقاً للنوع.

جدول (٥) يوضح تكرارات ونسب الخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وفقاً للنوع.

العينة / الخدمات	آباء		أمهات		المجموع		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الحصول على معاش/ مساعدة تضامن	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	–
الحصول على استشارة/ خدمة نفسية	٦	٦٠,٧	٣	٢٧,٣	٩	٤٥,٠	١,٧١	غيردالة
الحصول على علاج/ إجراء جراحة/ استشارة طبية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	–
الحصول على خدمات إيواء	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	–
الحصول على خدمة قانونية	٣	٣٣,٣	٤	٣٦,٤	٧	٣٥,٠	٠,١٤	غيردالة
مشكلة نزاع أسري	١	١١,١	٣	٢٧,٣	٤	٢٠,٠	٠,٨٧	غيردالة
مشكلة تعليمية	٣	٣٣,٣	١	٩,١	٤	٢٠,٠	١,٣١	غيردالة

العينة / الخدمات	آباء ك	آباء %	أمهات ك	أمهات %	المجموع ك	المجموع %	قيمة (Z)	الدلالة
مشكلة فى المرافق أو الخدمات أو البيئة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	–
خدمات أمنية	١	١١,١	٢	١٨,٢	٣	١٥,٠	٠,٤٣	غيردالة
إبلاغ عن طفل شارع	٦	٦٦,٧	١١	١٠٠,٠	١٧	٨٥,٠	٢,٠٢	دالة*
للحصول على حفاضات أو ألبان لطفل ذو إعاقة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	–
للحصول على مشورة أسرية	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	–
الحصول على معلومات حول ما تقدمه لجان حماية الطفولة من خدمات	٠	٠,٠	٧	٦٣,٦	٧	٣٥,٠		
المجموع	٩		١١		٢٠			

أوضحت النتائج الواردة فى الجدول السابق أن الإبلاغ عن طفل شارع جاء فى مقدمة الخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة ٨٥,٠% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٦,٧% للآباء فى مقابل ١٠٠,٠% للأمهات، وفى الترتيب الثانى للخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة جاء الحصول على استشارة/ خدمة نفسية بنسبة ٤٥,٠% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٠,٧% للآباء فى مقابل ٢٧,٣% للأمهات، يليها وفى الترتيب الثالث جاء كل من الحصول على خدمة قانونية، والحصول على معلومات حول ما تقدمه لجانة حماية الطفولة من خدمات وذلك بنسبة ٣٥,٠%، ثم مشكلة نزاع أسرى، ومشكلة تعليمية وذلك بنسبة ٢٠,٠%، وجاءت الخدمات الأمنية فى الترتيب الأخير ضمن الخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة ١٥,٠%.

- مدى متابعة لجان الحماية لعينة الدراسة على فترات لمعرفة المستجدات لدى العينة وفقا للنوع.

جدول (٦) يوضح تكرارات ونسب مدى متابعة لجان الحماية لعينة الدراسة على فترات لمعرفة المستجدات لدى العينة وفقا للنوع

النوع / مدى المتابعة	آباء ك	آباء %	أمهات ك	أمهات %	الإجمالي ك	الإجمالي %
نعم	٣	٨,١	٢	١١,٨	٥	٩,٣
أحياناً	١٣	٣٥,١	٥	٢٩,٤	١٨	٣٣,٣
لا	٢١	٥٦,٨	١٠	٥٨,٨	٣١	٥٧,٤
الإجمالي	٣٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٥٤	١٠٠,٠

قيمة كا^{2}=٠,٢٩ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٧٣ مستوى المعنوية= غير دالة

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٧,٤% يؤكدون على أن لجان الحماية لا تتابعهم على فترات لمعرفهم المستجدات لديهم وقد وزعت تلك النسبة إلى ٥٦,٨% للآباء فى مقابل ٥٨,٨% للأمهات، بينما أفادت نسبة ٣٣,٣% من عينة الدراسة ممن يعرفون حول لجان الحماية أن لجان الحماية أحياناً ما تتابعهم على فترات وذلك لمعرفة المستجدات لديهم وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣٥,١% للآباء فى مقابل ٢٩,٤% للأمهات، فى حين أفادت نسبة ٩,٣% منهم أن لجان الحماية دائماً ما تتابعهم على فترات لمعرفة المستجدات لديهم وقد وزعت إلى ٨,١% للآباء مقابل ١١,٨% للأمهات من عينة الدراسة ممن لهم دراية بلجان الحماية.

- أهم الخدمات الضرورية التى يجب أن تقدمها لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (٧) يوضح تكرارات ونسب أهم الخدمات الضرورية التى يجب أن تقدمها لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة

الخدمات / درجة الأهمية	مهمة ك	مهمة %	إلى حد ما ك	إلى حد ما %	غير مهمة ك	غير مهمة %	الوزن المرجح النقاط	الوزن المرجح الوزن المئوي
الحصول على معاش/ مساعدة تضامن	٢٧	٥٠,٠	١٣	٢٤,١	١٤	٢٥,٩	١٢١	٦,٧٢
الحصول على استشارة/ خدمة نفسية	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١	٠	٠,٠	١٥٦	٨,٦٧
الحصول على علاج/ إجراء جراحة/ استشارة طبية	١٣	٢٤,١	٢١	٣٨,٩	٢٠	٣٧,٠	١٠١	٥,٦١
الحصول على خدمات إيواء	٣٣	٦١,١	٢١	٣٨,٩	٠	٠,٠	١٤١	٧,٨٣
الحصول على خدمة قانونية	٢٢	٤٠,٧	٣٢	٥٩,٣	٠	٠,٠	١٣٠	٧,٢٢
حل مشكلة نزاع أسري	٤١	٧٥,٩	١٣	٢٤,١	٠	٠,٠	١٤٩	٨,٢٨
حل مشكلة تعليمية	٤٧	٨٧,٠	٧	١٣,٠	٠	٠,٠	١٥٥	٨,٦١
حل مشكلة فى المرافق أو الخدمات أو البيئة	٢٠	٣٧,٠	٣٤	٦٣,٠	٠	٠,٠	١٢٨	٧,١١
خدمات أمنية	٥٤	١٠٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	١٦٢	٩,٠٠
إبلاغ عن طفل شارع	٤٨	٨٨,٩	٦	١١,١	٠	٠,٠	١٥٦	٨,٦٧
بث الطمأنينة والأمل فى المستقبل	٣٥	٦٤,٨	١٩	٣٥,٢	٠	٠,٠	١٤٣	٧,٩٤
للحصول على حفاضات أو ألبان لطفل ذو إعاقة	٢٧	٥٠,٠	٢١	٣٨,٩	٦	١١,١	١٢٩	٧,١٧
الحصول على مشورة أسرية	٢٧	٥٠,٠	٢١	٣٨,٩	٦	١١,١	١٢٩	٧,١٧
مجموع الأوزان							١٨٠٠	

يشير الجدول إلى أن استجابات المبحوثين على العبارات التى تحدد أهم الخدمات الضرورية التى يجب أن تقدمها لجان حماية الطفولة جاءت طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كما يلي جاءت الإبلاغ عن طفل شارع جاء فى مقدمة الخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة ٨٥,٠% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٦,٧% للآباء فى مقابل ١٠٠,٠% للأمهات، وفى الترتيب الثانى للخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة جاء الحصول على استشارة/ خدمة نفسية بنسبة ٤٥,٠% وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٠,٧% للآباء فى مقابل ٢٧,٣% للأمهات، يليها وفى الترتيب الثالث جاء كل من الحصول على خدمة قانونية، والحصول على معلومات حول ما تقدمه لجان حماية الطفولة من خدمات وذلك بنسبة ٣٥,٠%، ثم مشكلة نزاع أسرى، ومشكلة تعليمية وذلك بنسبة ٢٠,٠%، وجاءت الخدمات الأمنية فى الترتيب الأخير ضمن الخدمات التى حصلت عليها عينة الدراسة من خلال لجان حماية الطفولة وذلك بنسبة ١٥,٠% وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات فى أهم الخدمات التى حصلوا عليها من خلال لجان حماية الطفولة على النحو الأتي وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات فى خدمة الإبلاغ عن طفل شارع، حيث كانت قيمة (Z) تساوى ٢,٠٢، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين ودالة عند مستوى ثقة ٩٥%، وذلك لصالح الأمهات من عينة الدراسة؛ فى حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات فى باقى الخدمات التى حصلوا عليها من خلال لجان حماية الطفولة حيث كانت قيم (Z) المحسوبة أقل من قيمها الجدولية، مما يشير لعدم وجود علاقة فارقة بين النسبتين على كل خدمة من تلك الخدمات.

- مدى معرفة عينة الدراسة بحقوق الطفل المصرى وفقا للنوع.

جدول (٨) يوضح تكرارات ونسب مدى معرفة عينة الدراسة بحقوق الطفل المصرى وفقا للنوع.

النوع / مدى المعرفة	آباء ك	آباء %	أمهات ك	أمهات %	الإجمالي ك	الإجمالي %
أعرف جيداً	٣٢	٢١,٣	٣٣	٢٢,٠	٦٥	٢١,٧
إلى حد ما	٨١	٥٤,٠	٨٣	٥٥,٣	١٦٤	٥٤,٧
لا أعرف	٣٧	٢٤,٧	٣٤	٢٢,٧	٧١	٢٣,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{2}=٠,١٦ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٢٤ مستوى المعنوية= غير دالة

أوضحت البيانات الواردة بالجدول السابق أن نسبة ٥٤,٧% من إجمالى عينة الدراسة يعرفون إلى حد ما عن حقوق الطفل المصرى وقد وزعت تلك النسبة إلى ٥٤,٠% للآباء فى مقابل ٥٥,٣% للأمهات، بينما أوضحت نسبة ٢٣,٧% من إجمالى العينة أنهم لا يعرفون عن حقوق الطفل المصرى وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٤,٧% للآباء فى مقابل ٢٢,٧% للأمهات، فى حين أكدت نسبة ٢١,٧% من الآباء والأمهات عينة الدراسة أنهم يعرفون جيداً عن حقوق الطفل

المصرى وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢١,٣% للآباء فى مقابل ٢٢,٠% للأمهات من إجمالى عينة الدراسة.

- مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصرى وفقاً للنوع.

جدول (٩) يوضح تكرارات ونسب مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصرى وفقاً للنوع

العينة / المصادر	آباء		أمهات		المجموع		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التليفزيون	٧٧	٦٨,١	٨٧	٧٥,٠	١٦٤	٦١,٧	١,١٥	غيردالة
الراديو	٣٤	٣٠,١	٣١	٢٦,٧	٦٥	٢٨,٤	٠,٥٦	غيردالة
الجرائد والمجلات	٢٨	٢٤,٨	٢٩	٢٥,٠	٥٧	٢٤,٩	٠,٠٤	غيردالة
إعلانات الطرق	٥	٤,٤	٥	٤,٣	١٠	٤,٤	٠,٠٤	غيردالة
مواقع التواصل الاجتماعي	٥٢	٤٦,٠	٤٨	٤١,٤	١٠٠	٤٣,٧	٠,٧١	غيردالة
ورش عمل وندوات	٥	٤,٤	١٣	١١,٢	١٨	٧,٩	١,٩٠	غيردالة
المجموع	١١٣		١١٦		٢٢٩			

أوضحت النتائج الواردة فى الجدول السابق أن التليفزيون جاء فى مقدمة مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصرى بنسبة ٦١,٧%، وفى الترتيب الثانى لمصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصرى جاءت مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة ٤٣,٧%، يليها الراديو بنسبة ٢٨,٤%، ثم الجرائد والمجلات بنسبة ٢٤,٩%، وجاءت ورش العمل والندوات فى الترتيب الخامس ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصرى وذلك بنسبة ٤,٤، وأخيرا جاءت إعلانات الطرق ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة عن حقوق الطفل المصرى وذلك بنسبة ٣,٧% من إجمالى عينة الدراسة الذين يعرفون عن حقوق الطفل المصري.

- ترتيب حقوق الطفل المصرى حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٠) يوضح تكرارات ترتيب حقوق الطفل المصرى حسب أهميتها من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب / الحقوق	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الوزن المرجح النقاط	الوزن المئوي
الحق فى التعليم	٩٩	٤٩	٥٠	٢٠	١١	٠	٠		١٥٧٩	٢٢,٠٤
الحق فى الرعاية الصحية	٧٠	١١٦	٣٦	٥	٢	٠	٠		١٦٢١	٢٢,٦٣
الحق فى التغذية السليمة	٣٧	٥١	١٠٦	٣٢	٣	٠	٠		١٤٦١	٢٠,٤٠
الحق فى اللعب	٥	٧	٩	٩٧	٦٥	٣٠	٣	٢	٩٨٦	١٣,٧٧
الحق فى اتخاذ القرار	٠	٠	٠	٦	٣٤	٢٨	١٧	٠	٢٨٤	٣,٩٦
الحق فى المشاركة السياسية	٤	٠	٢	٢	١	٠	١٣	٤٤	١٢٨	١,٧٩
الحق فى الحماية وقت الخطر	١٠	٨	٢٢	٥٩	٤٩	١٦	٠	٠	٨٠٧	١١,٢٧
الحق فى المشاركة المجتمعية	٦	٢	٤	٥	٢٠	١٠	٣١	١٤	٢٩٧	٤,١٥
مجموع الأوزان									٧١٦٣	

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج أهمها: جاء الحق فى الرعاية الصحية فى الترتيب الأول ضمن أهم حقوق الطفل المصرى من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بوزن مئوى بلغ ٢٢,٦٣%، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة أميرة محمود حسن حيث جاءت الحقوق الصحية فى مقدمة حقوق الأطفال المرضى التى تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية التى أجرت عليها الدراسة.

- مدى متابعة عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وفقا للنوع.

جدول (١١) يوضح تكرارات ونسب مدى متابعة عينة الدراسة لحملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وفقا للنوع.

النوع / مدى الاحترام	آباء				أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧	١٨,٩	٠	٠,٠	٧	١٣,٠		
أحياناً	١١	٢٩,٧	١٠	٥٨,٨	٢١	٣٨,٩		
لا	١٩	٥١,٤	٧	٤١,٢	٢٦	٤٨,١		
الإجمالي	٣٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٥٤	١٠٠,٠		

قيمة كا^{2} = ٦,٠ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٣١٦ مستوى المعنوية= دالة*

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٤٨,١% من عينة الدراسة الذين لديهم معرفة بلجان الحماية يؤكدون على أنهم لا يتابعون حملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وقد وزعت تلك النسبة إلى ٥١,٤% للآباء فى مقابل ٤١,٢% للأمهات، بينما أفادت نسبة ٣٨,٩% من عينة الدراسة الذين لديهم معرفة بلجان الحماية يؤكدون على أنهم أحياناً ما يتابعون حملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٩,٧% للآباء فى مقابل ٥٨,٨% للأمهات، فى حين أفادت نسبة ١٣,٠% منهم أنهم دائماً ما يتابعون حملات لجان حماية الطفولة من خلال وسائل الإعلام وكانت تلك النسبة كلها لصالح الآباء من عينة الدراسة ممن لهم دراية بلجان الحماية.

- مدى تعرض الأطفال للعنف من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٢) يوضح تكرارات ونسب مدى تعرض الأطفال للعنف من وجهة نظر عينة الدراسة

النوع / مدى التعرض	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٢٦	٨٤,٠	١١١	٧٤,٠	٢٣٧	٧٩,٠
أحياناً	٢٤	١٦,٠	٣٧	٢٤,٧	٦١	٢٠,٣
لا	٠	٠,٠	٢	١,٣	٢	٠,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٧٩,٠% من إجمالى عينة الدراسة يؤكدون على تعرض الأطفال للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى ٨٤,٠% للآباء فى مقابل ٧٤,٠% للأمهات، فيما أكدت نسبة ٢٠,٣% من إجمالى عينة الدراسة على أن الأطفال أحياناً ما يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى ١٦,٠% للآباء فى مقابل ٢٤,٧% للأمهات، بينما أكدت نسبة ٠,٧% من إجمالى العينة أن الأطفال لا يتعرضون للعنف وقد جاءت تلك النسبة كاملة لصالح الأمهات.

- الأشياء التى تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين.

جدول (١٣) يوضح تكرارات ونسب الأشياء التى تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين

العينة / أشكال العنف	آباء		أمهات		المجموع		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الضرب	١٤٨	٩٨,٧	١٥٠	١٠٠,٠	٢٩٨	٩٩,٣	١,٤٢	غيردالة
السب والاستهزاء	١٢١	٨٠,٧	١٣٨	٩٢,٠	٢٥٩	٨٦,٣	٢,٨٥	دالة**
التمييز فى المعاملة	٥١	٣٤,٠	٤٧	٣١,٣	٩٨	٣٢,٧	٠,٤٩	غيردالة
الحرمان من المصروف	٣٢	٢١,٣	١٦	١٠,٧	٤٨	١٦,٠	٢,٥١	دالة*
العزل فى غرفة	٢٣	١٥,٣	٨	٥,٣	٣١	١٠,٣	٢,٨٤	دالة**
الحرمان من اللعب	٣٥	٢٣,٣	٤٣	٢٨,٧	٧٨	٢٦,٠	١,٠٥	غيردالة
المجموع	١٥٠		١٥٠		٣٠٠			

أوضحت النتائج الواردة فى الجدول السابق أن الضرب جاء فى مقدمة الأشياء التى تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين وذلك بنسبة ٩٩,٣%، وفى الترتيب الثانى للأشياء التى تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين جاء السب والاستهزاء وذلك بنسبة ٨٦,٣%، وفى الترتيب الثالث جاء التمييز فى المعاملة بنسبة ٣٢,٧%، ثم الحرمان من اللعب بنسبة ٢٦,٠%، وجاء الحرمان من المصروف فى الترتيب الخامس ضمن الأشياء التى تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين وذلك بنسبة ١٦,٠%، وفى الترتيب الأخير للأشياء التى تعتبرها عينة الدراسة عنف ضد الأطفال المصريين جاء العزل فى غرفة وذلك بنسبة ١٠,٣% من إجمالى عينة الدراسة.

- أكثر الأماكن التى يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٤) يوضح تكرارات ونسب أكثر الأماكن التى يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر من وجهة نظر عينة الدراسة.

النوع / الأماكن	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
البيت	٥	٣,٣	٣	٢,٠	٨	٢,٧
الشارع	١٠٤	٦٩,٣	١٢٠	٨٠,٠	٢٢٤	٧٤,٧
المدرسة	٤١	٢٧,٣	٢٧	١٨,٠	٦٨	٢٢,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{2} = ٤,٥٢ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٢٢ مستوى المعنوية= غير دالة

تدل البيانات الواردة بالجدول السابق على أن نسبة ٧٤,٧% من إجمالى عينة الدراسة يؤكدون على أن الشارع هو أكثر الأماكن التى يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٩,٣% للآباء فى مقابل ٨٠,٠% للأمهات، بينما أفادت نسبة ٢٢,٧% من عينة الدراسة بأن المدرسة أكثر الأماكن التى يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٧,٣% للآباء فى مقابل ١٨,٠% للأمهات، فيما أكدت نسبة ٢,٧% من عينة الدراسة بأن البيت أكثر الأماكن التى يتعرض فيها الأطفال للعنف بشكل أكبر وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣,٣% للآباء فى مقابل ٢,٠% للأمهات.

- مدى تعرض أطفال عينة الدراسة للعنف.

جدول (١٥) يوضح تكرارات ونسب مدى تعرض أطفال عينة الدراسة للعنف.

النوع / مدى الاحترام	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥	٣,٣	١٠	٦,٧	١٥	٥,٠
أحياناً	٩٦	٦٤,٠	١١٨	٧٨,٧	٢١٤	٧١,٣
لا	٤٩	٣٢,٧	٢٢	١٤,٧	٧١	٢٣,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{2} = ١٤,١٩ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٢١٣ مستوى المعنوية= دالة***

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٧١,٣% من إجمالى عينة الدراسة يؤكدون على أن أطفالهم أحياناً ما يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦٤,٠% للآباء فى مقابل ٧٨,٧% للأمهات، فيما أكدت نسبة ٢٣,٧% من إجمالى عينة الدراسة على أن أطفالهم لا يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣٢,٧% للآباء فى مقابل ١٤,٧% للأمهات، بينما أكدت نسبة ٥,٠% من إجمالى العينة أن أطفالهم دائماً ما يتعرضون للعنف وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣,٣% لصالح الآباء فى مقابل ٦,٧% للأمهات.

- الإجراءات التى تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف.

جدول (١٦) يوضح تكرارات ونسب الإجراءات التى تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف.

العينة / الاجراءات	آباء		أمهات		المجموع		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
عمل محضر بقسم الشرطة	٤٥	٣٠,٠	٤٤	٢٩,٣	٨٩	٢٩,٧	٠,١٣	غيردالة
الشكوى للرئيس المباشر	٨٩	٥٩,٣	٧٩	٥٢,٧	١٦٨	٥٦,٠	١,١٦	غيردالة
التوجه للشجار مع/ ذوى فاعل العنف	٥٨	٣٨,٧	٥٣	٣٥,٣	١١١	٣٧,٠	٠,٥٩	غيردالة
الاتصال بخط نجدة الطفل	٨	٥,٣	٧	٤,٧	١٥	٥,٠	٠,٢٦	غيردالة
المجموع	١٥٠		١٥٠		٣٠٠			

أوضحت النتائج الواردة فى الجدول السابق أن الشكوى للرئيس المباشر جاءت فى مقدمة الإجراءات التى تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف وذلك بنسبة ٥٦,٠%، وفى الترتيب الثانى للإجراءات التى تتخذها عينة الدراسة حال وجود طفل يتعرض للعنف جاء التوجه للشجار مع ذوى فاعل العنف وذلك بنسبة ٣٧,٠%، يليه عمل محضر بقسم الشرطة وذلك بنسبة ٢٩,٧%، وأخيرا جاء الاتصال بخط نجدة الطفل وذلك بنسبة ٥,٠% من إجمالى عينة الدراسة.

- مدى استعانة عينة الدراسة بخط نجدة الطفل.

جدول (١٧) يوضح تكرارات ونسب مدى استعانة عينة الدراسة بخط نجدة الطفل.

النوع / مدى الاستعانة	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢	١,٣	١١	٧,٣	١٣	٤,٣
أحياناً	١٠	٦,٧	٣	٢,٠	١٣	٤,٣
لا	١٣٨	٩٢,٠	١٣٦	٩٠,٧	٢٧٤	٩١,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠,٠	١٥٠	١٠٠,٠	٣٠٠	١٠٠,٠

قيمة كا^{2} = ١٠,٠١ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٨٠ مستوى المعنوية= دالة**

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة ٩١,٣% من إجمالى عينة الدراسة لا يستعينون بخط نجدة الطفل وقد وزعت تلك النسبة إلى ٩٢,٠% للآباء فى مقابل ٩٠,٧% للأمهات، فيما أكدت نسبة ٤,٣% من إجمالى عينة الدراسة على أنهم أحياناً ما يستعينون بخط نجدة الطفل وقد وزعت تلك النسبة إلى ٦,٧% للآباء فى مقابل ٢,٠% للأمهات، كما أكدت نسبة ٤,٣% من إجمالى العينة أنهم دائماً ما يستعينون بخط نجدة الطفل وقد وزعت تلك النسبة إلى ١,٣% لصالح الآباء فى مقابل ٧,٣% للأمهات.

- آلية تفعيل لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٨) يوضح تكرارات ونسب آلية تفعيل لجان حماية الطفولة من وجهة نظر عينة الدراسة.

النوع / آلية التفعيل	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
العمل على حل المشكلات والصعوبات التى تواجه تشكيلها	١٨	٤٨,٦	١٠	٥٨,٨	٢٨	٥١,٩
القيام بوضع خطة تنفيذية يتوافر لها التمويل اللازم	١٣	٣٥,١	٤	٢٣,٥	١٧	٣١,٥
القيام بتوفير الهياكل الوظيفية المتخصصة والمدربة	٦	١٦,٢	٣	١٧,٦	٩	١٦,٧
الإجمالي	٣٧	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٥٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥١,٩% من إجمالى عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية يرون أن العمل على حل المشكلات والصعوبات التى تواجه تشكيلها هو آلية تفعيل تلك اللجان؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى ٤٨,٦% للآباء فى مقابل ٥٨,٨% للأمهات، بينما أكدت نسبة ٣١,٥% أن القيام بوضع خطة تنفيذية يتوافر لها التمويل اللازم هو آلية تفعيل تلك اللجان؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣٥,١% للآباء فى مقابل ٢٣,٥% للأمهات، فيما أفادت نسبة ١٦,٧% أن القيام بتوفير الهياكل الوظيفية المتخصصة والمدربة هو ألى تفعيل تلك اللجان وقد وزعت تلك النسبة إلى ١٦,٢% للآباء فى مقابل ١٧,٦% للأمهات من عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية.

- التغييرات التى تتوقع عينة الدراسة حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها.

جدول (١٩) يوضح تكرارات ونسب التغييرات التى تتوقع عينة الدراسة حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها.

العينة / التغييرات المتوقعة	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المساعدة على وضع نماذج يحتذى بها	٤٤	٣٨,٩	٤٣	٤١,٣	٨٧	٤٠,١
المساهمة فى تطوير نظم حماية الأطفال	٥٦	٤٩,٦	٤٧	٤٥,٢	١٠٣	٤٧,٥
التأثير على السياسات المحلية المتعلقة بهم	١٣	١١,٥	١٤	١٣,٥	٢٧	١٢,٤
المجموع	١١٣	١٠٠,٠	١٠٤	١٠٠,٠	٢١٧	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٤٧,٥% من إجمالى عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية يتوقعون أن المساهمة فى تطوير نظام حماية الأطفال ضمن التغييرات التى يمكن حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى ٤٩,٦% للآباء فى مقابل ٤٥,٢% للأمهات، بينما أكدت نسبة ٤٠,١% من العينة أن المساعدة على وضع نماذج يحتذى بها ضمن التغييرات التى يمكن حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣٨,٩% للآباء فى مقابل ٤١,٣% للأمهات، فيما أفادت نسبة ١٢,٤% أن التأثير على السياسات المحلية المتعلقة بهم ضمن التغييرات التى يمكن حدوثها عن الاهتمام بلجان حماية الطفل والقيام بكامل عملها وقد وزعت تلك النسبة إلى ١١,٥% للآباء فى مقابل ١٣,٥% للأمهات من إجمالى عينة الدراسة الذين يعرفون بلجان الحماية.

النتائج العامة للدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دور الحملات الإعلامية للجان حماية الطفولة فى التوعية بحقوق الطفل المصرى، ومن خلال تطبيق الباحثة للدراسة الميدانية على عينة من الجمهور بلغ قوامها ٣٠٠ مفردة من الآباء والأمهات ممن يقيمون بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج يمكن عرضها وفقا لما يلي:

١. كشفت الدراسة أن نسبة من يعرفون لجان حماية الطفولة أو أى معلومات عنها من المبحوثين عينة الدراسة بلغت ١٨,٠% فقط، بينما بلغت نسبة من ذكروا أنهم لا يعرفون شيئا عن لجان حماية الطفولة ٨٢,٠%؛ وهو ما قد يرجع إلى حداثة

تلك اللجان التابعة للمجلس القومى للطفولة والأمومة وقلة نشاطها وعدم انتشارها فى المحافظات حيث أنها تُعتبر فى طور النشء أو البدء، كما قد يرجع ذلك إلى ضعف الأساليب الاتصالية التى تستخدمها تلك اللجان فى التعريف بأنشطتها وما تقدمه من خدمات للأطفال، وكذلك قد يرجع إلى غياب الوعى من جمهور الآباء والأمهات بأهمية حقوق أطفالهم وقلة أهتمامهم بالجهات التى تهتم بتلك الحقوق، كما قد يرجع ذلك إلى غياب تفعيل النصوص القانونية التى تتعلق بحقوق بعض الفئات المهمشة فى مصر وفى مقدمتهم الاطفال أو قد يرجع ذلك لكل هذه الأسباب مجتمعة.

٢. أوضحت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعى جاءت فى مقدمة مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية بنسبة ٦١,١%، وفى الترتيب الثانى جاء التليفزيون بنسبة ٤٨,١%، يليه التعامل المباشر فى الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٨% وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين نسب كل من الآباء والأمهات فى التعامل المباشر كمصدر من مصادر المعلومات حول لجان حماية الطفولة وذلك لصالح الأمهات من عينة الدراسة، وجاءت الجرائد والمجلات فى الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٠%، وجاءت إعلانات الطرق فى الترتيب الخامس بنسبة ١١,١%، وجاءت ورش العمل والندوات فى الترتيب السادس والأخير ضمن مصادر معلومات عينة الدراسة حول لجان الحماية وذلك بنسبة ٩,٣% من إجمالى عينة الدراسة، فى حين لم يسجل أى من عينة الدراسة أن الراديو كان من تلك المصادر.

المراجع:

١. أميرة محمود حسن اسماعيل. دور الصحف المصرية الالكترونية فى التوعية بحقوق الأطفال المرضى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

٢. المجلس القومى للطفولة والأمومة. "**المقدمة والإطار العام لنظام حماية الطفل**"، منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف: مصر، مارس٢٠١١.

٣. دينيس ماكويل. "**الإعلام وتأثيراته. دراسات فى بناء النظرية الإعلامية**"، عثمان العربي، بيروت، ١٩٩٢، ص١٥٩.

٤. سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢.

٥. عزيزة ابراهيم مصطفى اسماعيل. دور الإعلام التربوى فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).

6. Munn, Marion Alison. "Religious freedom versus children's rights: Challenging media framing of Short Creek, 1953", **M.S**, (The University of Utah, United States- Utah, 2014)

7. Viera Crespo, Sharon Ellysse. "Children's rights and empowerment", **M.A**, (University of Colorado at Denver, United States, 2014)

8. Viera Crespo. Sharon Ellysse, Children's rights and empowerment, **M.A**, University of Colorado at Denver, United States, 2014

9. Directory of Europen Reasearch and Documentation Institutions on childrens Rights, Unesco, **Child watch international**, Unicef, United Nationa Educational, Scientific, and Cultural, 1995, p8.

١٠. محمد عبدالحميد. **مناهج البحث فى الدراسات الإعلامية**، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠.

١١. محمد عبدالله السيد إبراهيم. "دور مواقع التواصل الاجتماعى فى رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦.